نبي .

- النبي بغير همز فقد قال النحويون : أصله الهمز فترك همزه واستدلوا بقولهم : مسيلمة نبييء سوء . وقال بعض العلماء : هو من النبوة أي : الرفعة (انظر : اللسان (نبأ) والحجة في القراءات للفارسي 2 / 90 والقول البديع ص 29) وسمي نبيا لرفعه محله عن سائر الناس المدلول عليه بقوله : { ورفعناه مكانا عليا } [مريم / 57] . فالنبي بغير الهمز أبلغ من النبيء بالهمز لأنه ليس كل منبإ رفيع القدر والمحل ولذلك قال E لمن قال : يا نبيء ا فقال : (لست بنبيء ا ولكن نبي ا) (الحديث عن أبي ذر قال : جاء أعرابي إلى رسول ا A فقال : يا نبيء ا فقال رسول ا A : (لست بنبيء ا ولكني نبي ا) أخرجه الحاكم وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي وقال : بل منكر لم يصح وفيه حمران بن أعين ليس بثقة وهو واه . انظر : المستدرك 2 / 231 .

وقال ابن عمر : ما همز رسول ا A ولا أبو بكر ولا عمر ولا الخلفاء وإنما الهمز بدعة ابتدعوها من بعدهم) لما رأى أن الرجل خاطبة بالهمز ليغض منه . والنبوة والنباوة : الارتفاع ومنه قيل : نبا بفلان مكانه كقولهم : قض عليه مضجعة ونبا السيف عن الضريبة : إذا ارتد عنه ولم يمض فيه ونبا بصره عن كذا تشبيها بذلك